قوم اذا قوبلوا كانوا ملائكة	حسنًا وان قوتلوا كانوا عفاريتا
ظننت أن لقاهم مثل دوركم	في كوكبان بهذا صرت ممقوتا
وما عرفت رجالا قد نضوا خنقا	لروح مجريهم بيضا مصاليتا
وح الدين تولوا عنك وانصرفوا	لو أنهم ثبتوا ما صرت مثبوتا
قد كنت اهوى بان تاوي الى نظري	فالان من لي بجعل القلب تابوتا
غذيتني بالجفا وقت الحيوة وفي	مماتك الان قد أخرمتني القوتا
قبلت منك عذاب الحالتين معا	حيا وميتا فيا طول الجوى هيتا
يا زهرة قطفت من بعد ما ابتسمت	وزهرة غربت مذ وافت الحوتا
لهفي على المقلة الكحلا التي قصرت	عن سحر نعشتها اسحار هاروتا
والقامة اللدنة اللاتي اذا خطرت	او انثنت غاد غصن البان مبهوتا
كأنما راسه لما بدا اصنم	قد ابرزوه من الابريز منحوتا
قد عطر الشعر منه الدهر حين جرا	كذا دم الظبي مهمى صار مفتوتا
لو شاهدته النصارى قال عالمهم	قوموا انظروا قد حوى الناسوت لاهوتا
لهفي عليه ولهفي منه يا كمدي	كم قد جرا الصبر بالهجران تشتيتا
وكم جناني في وقت الحيوة لمى	اشهى الى مهجتي من نهر طالوتا
سقى الاله ضريحا انت ساكنه	وظف الغمايم للجفو المواقيتا
حتى يرى حول ذاك القبر مبتسما	زهر الروابي جكا درا او ياقوتا

قوله في فتية من كماة الترك البيت وكذا البيت الذي يليه وهو قوله قوم اذا قوبلوا

هما مضمنان

هما مضمنان من قصيدة لابي اسحق ابرهيم بن يحيى بن غنمن الغزي الكلبي منها قوله

أمط عن الدرر الزهر اليواقيتا	واجعل لحج تلاقينا مواقيتا
فثغرك اللؤلؤ المبيض لا الحجر ال	مسود حاشاه من وصم وخوشيتا
فابلت بالشنب الاجفان مبتسما	فلاح من ناظريك السحر منكوتا
وكان فوك اليد البيضا جا بها	موسى وعيناك هاروتا وماروتا
جمعت ضدين كان الجمع بينهما	لكل جمع من الالباب تشتيتا
جسما من الما مشروبا باغنيتا	يضم قلبا من الاصلاد منحوتا
مسكا حسبت فوادي صار فيه دما	فلا تغادره مسحوقا ومفتوتا
المسك من سرر الغزلان مكتسب	والله ينبته فيهن تنبيتا
ونشر ذكراك اذكى الطيب رائحة	ونور وجهك رد البدر مبهوتا
عيرت طيفك في هجري وقلت له	لو استطعت الينا في الهوى جيتا

ولصاحب الترجمة رحمه الله تعالى في مراة ناطور بديعة التركيب حسنة التقريب

حبذا مراة غين	جمعت كل الوسامه
كل من ينظر فيها	فهو زرقا اليمامه

وهذه زرقا اليمامة جارية من قبيلة جديس كانت تنظر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام وهي مشهورة ولها اخبار مذكورة ونقلت له من خطه قوله

وحبيب قال صفني	بوجيز في المقاله
قلت غصن في كثيب	وغزال وغزاله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)